حز الغلاصم في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

ونختم كتابنا هذا بدعاء نتيمن به وهو دعاء لبعض العارفين مشاكل لمضمون كتابنا هذا لعل ا يستجيب لنا ولعل يدعو به داع عند الوقوف عليه فيصادف ساعة رأفة ورحمة وإجابة لدعوة أخ في ا حسن إعتقاده فينا فيرحمنا ا بحسن نيته وقبول دعوته وهذ هو الدعاء .

اللهم إني لم اعصك معاندة لك ولكنها مقاديرك التي قدرتها علي ولا حجة لي في ذلك بل الحجة البالغة لك اللهم إني لم أعمل الحسنا ت إلا بما أعطيت ولم أعمل السيئات إلا بما قضيت فلولا عطاؤك لكنا من الخاسرين ولولا قضاؤك لكنا من الفائزين فجد بما اعطيت على ما قضيت حتى تغفر هذا بهذا يا ارحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك من ضر ينزل بي يضطرني إلى معصيتك ويحول بيني وبين أداء فرضك وأعوذ بك أن أقول الحق أريد به سواك وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك وأعوذ بك أن يكون احد أسعد مني بما أعطيتني وأعوذ بك أن تجعلني عبرة للعالمين وعلكا في أفواه الماضغين برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أبين رجائي وخوفي حتى لا أرجوك إلا خائفا ولا أخافك إلا راجيا اللهم اجعل ثمرة خوفي منك الاقلاع عن معصيتك وثمرة رجائي فيك الاسراع إلى طاعتك يا ارحم الراحمين والصلاة على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين